

## الشيخ الشهري تفسير سورة النجم الايات 26-84

عبدالرحمن الشهري

حوته صدورنا زينة بسم الله الرحمن الرحيم. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في برنامجكم اقرأ في حلقة التفسير منه وصلنا الى اخر سورة النجم التي نتحدث عن اثبات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم واثبات الوحي. وانه من الله سبحانه وتعالى. وفيها رد على المشركين الذين ينسبون الى - [00:00:00](#)

الله سبحانه وتعالى البنات ويزعمون ان الملائكة بنات الله جل تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ثم لا يزال الله سبحانه وتعالى يعدد آلاءه ونعمه وعلامات الوهيته وربوبيته وانه هو الذي خلق الخلق وهو الذي اضحك - [00:00:26](#)

وهو الذي ابكى وهو الذي امات وهو الذي احيا وهو الذي يبعث الناس بعد الموت ثم فيقول الله سبحانه وتعالى وانه هو اغنى واقنع. اي ان الله سبحانه وتعالى هو الذي اغنى الخلائق - [00:00:46](#)

وملكهم ما يملكون به الغنى في الدنيا واقنع اي اعطاهم ما فيه قنية. والمرء اذا اقتنى شيئا اصبح ملكا له فالله يقول هو الذي اعطاهم هذه الاملاك وجعلها مقتنيات لهم - [00:00:59](#)

وبعضهم يقول اقتنى بمعنى افقر وانه هو اغنى وافقر الخلائق كلها صحيحة وانه هو رب الشعر. وان الله سبحانه وتعالى رب النجوم كلها. ورب النجم الذي تسميه العرب الشعرا وكانت بعض العرب تسجد وتعبد هذا النجم من دون الله سبحانه وتعالى ونجم يسمى الشعر - [00:01:15](#)

فقال الله سبحانه وتعالى هذا النجم الذي تعبدونه هو من مخلوقاتي فانا اولى بالعبادة من هذه المخلوقات وانه اهلك عাদني الاولى. انظر الان يأتي في ذكر شيء من سير المتقدمين والعرب تعرفها - [00:01:36](#)

وعاد الاولى هم قوم آآ هود عليه الصلاة والسلام آآ وسماهم الله سبحانه وتعالى عادا الاولى. لان بعض العرب تسمى عادة الاولى قوم قوم هود وتسمى قوم صالح وهم قوم - [00:01:52](#)

عادن الثانية فقال وانه اهلك عادا الاولى واثمود فما ابقى. اي قوم صالح عليه الصلاة والسلام اهلكهم ايضا فما ابقى منهم احد. وقوم نوح من قبل انهم هم كانوا هم اظلم واطغى اي اهلكهم الله سبحانه وتعالى بسبب ظلمهم وطغيانهم. والمؤتفكة اهوى المؤتفكة - [00:02:06](#)

هم قوم لوط عليه الصلاة والسلام وسماهم الله المؤتفكة لان الله سبحانه وتعالى عاقبهم رفع جبريل عليه الصلاة والسلام ديار قوم لوط ثم جعل عاليها سافلها وقلبها عليهم. والمؤتفكة بمعنى المنقلبة لان الله - [00:02:28](#)

وتعالى قلبها عليهم والافك في اللغة هو القلب. ولذلك الافك ان الذين جاءوا بالافك اي جاءوا بالكذب الصريح لانهم قلبوا الحقائق تماما فكذلك المؤتفكة هنا لان الله جعل عاليها سافلها فقلبها عليهم والعياذ بالله من ذلك - [00:02:46](#)

ثم قال الله فغشاها ما غشى اي قلبا قوم لوط قلب الارض آآ جعل عاليها سافلها فغشيتهم من فغشيتهم من اداب ما غشيتهم. فبأي الاء ربك تتمارى؟ ايها المكذب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم ماذا تنكر وفي - [00:03:03](#)

لماذا تمارى في ايات الله سبحانه وتعالى الكثيرة هو الذي اهلك هذه الامم وهو الذي ارسل هؤلاء الرسل. وهو الذي خلق هذه المخلوقات وهو الذي اسرى بعبد لهيلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. وهو - [00:03:23](#)

الذي عرج به الى السماء فبأي الاء ربك تتمارى؟ يعني تبارى وتكذب وتجادل. ثم يختم الله هذه السورة فيقول هذا نذير من النذر الاولى يعني هذا الذي تلوته عليكم نذير انذركم به من النذر الاولى التي انذرت بها الاقوام التي سبقتكم - [00:03:38](#)

ازفت الازفة اي اقتربت القيامة تذكرون في سورة القمر يقول الله سبحانه وتعالى اقتربت الساعة وانشق القمر قال في سورة النحل اتى امر الله فلا تستعجلوه. وقال هنا ازفت الازفة ازفت يعني اقتربت. اذا قال الناس ازف الرحيل يعني اقترب - [00:04:01](#)

الرحيل والازفة هي القيامة. لانها قريبة. فسامها الله الازفة. ليس لها من دون الله كاشفة. اي لا يستطيع احد ان يكشف الغم ولا الكرب ولا العذاب يوم القيامة الا الله سبحانه وتعالى. افمن هذا الحديث تعجبون؟ اي من هذا الوحي الذي جاءكم به محمد تعجبون

وتسخرون - [00:04:22](#)

وتضحكون ولا تبكون. كان المشركون يضحكون ويستهنئون. اذا جاء النبي صلى الله عليه وسلم يتلو عليهم القرآن الكريم. وانتم سامدون. يعني وانتم ضاحكون مستهنئون ساخرون لان السمود هو الضحك والاستهزاء والغناء - [00:04:42](#)

فكانوا اذا نزل عليه الوحي يسخرون ويستهنئون. فاسجدوا لله واعبدوا امر للمؤمنين الصادقين بان يسجدوا لله سبحانه وتعالى وقد سجد النبي صلى الله عليه وسلم عندما سمع هذه الاية وسجد معه المسلمون وهذه اول سجدة نزلت في القرآن الكريم كما ذكر ذلك عبدالله بن مسعود في صحيح البخاري - [00:05:00](#)

وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:05:20](#)